

بن سلمان يتهم الأتراك باستغلال مقتل خاشقجي لأسباب خاصة بهم

محمد الجوهرى

قال ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان"، مساء السبت، إن مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية المملكة في مدينة إسطنبول التركية، "جريمة مؤلمة جداً"، لكنه انتقد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" والمسؤولين الأتراك الذين انتقدوا الرياض بسبب تلك الجريمة، مشيراً إلى أن بلاده "لا تلتفت لما يصدر منهم في هذه القضية لوجود أسباب داخلية خاصة بهم، لا تخفي على أحد"، على حد قوله.

جاء ذلك خلال حوار لـ"بن سلمان"، مع صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية.

وزعم ولي العهد أن جريمة مثل اغتيال "خاشقجي"، "لم يسبق حصولها في تاريخ المملكة"، مردفاً: "مثل هذه الأمور ليست جزءاً من ثقافتنا، وتناقض قيمنا ومبادئنا"، ميدانياً أسفه عن كون المتهمين بارتكاب الجريمة "موظفين حكوميين"، كما قال.

وأضاف أن الإجراءات التي اتخذتها الرياض إزاء الجريمة لم ولن تتأثر بأي موقف أو ضغوط إقليمية أو دولية، قائلاً: "على أي طرف يسعى لاستغلال القضية سياسياً، أن يتوقف عن ذلك ويقدم ما لديه من أدلة للمحكمة في المملكة بما يساهم في تحقيق العدالة".

وتعليقاً على الضغوط لتسريع محاكمة المتهمين، قال "بن سلمان" إن "القضاء في المملكة سلطة مستقلة ليس لأحد التدخل فيها، ونحن نواجه أي حدث بحزم ومن دون تردد، وباتخاذ الخطوات الكفيلة بتحقيق العدالة وإصلاح مكامن الخلل ومنع تكرار الأخطاء من دون أن تلتف لأي مزاعم واتهامات من هنا أو هناك".

وعن تصريحات الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" والمسؤولين الأتراك بقضية "خاشقجي"، وتصعيدهم ضد الرياض، أوضح "بن سلمان" أن السعودية "لن تلتف لما يصدر من البعض لأسباب بهم الداخلية التي لا تخفي على أحد".

وأكمل، رغم ذلك، أن السعودية لا تزال تسعى إلى علاقات قوية مع كل الدول الإسلامية، بما فيها تركيا، مضيفاً أن المملكة "لن تدخل في في مناكفات تضر مصالح وطننا والعالم الإسلامي".

وتأتي تصريحات "بن سلمان" بعد يومين من تصريحات وزير الخارجية التركي "مواود جاويش أوغلو" قال

فيها إن بلاده تضع جريمة اغتيال "خاشقجي" بمعزل عن علاقاً تها الثنائية مع السعودية، متهمًا السعوديين بأنهم لا يفعلون ذلك بالقدر ذاته.

ووفقاً لتقارير نشرت، خلال الأيام الماضية، فإن واشنطن كثفت من صفوتها على الرياض، مؤخراً، من أجل إثبات مزيد من التقدم بالتحقيق ومحاكمة قاتل الصحفي "جمال خاشقجي"، قبل مرور عام على اغتياله.

المصدر | الخليج الجديد